



تمكين المرأة في المنطقة الأوروبية متوسطة: مؤتمر الإتحاد من أجل المتوسط يشهد إطلاق مشروعات واتفاقيات تمويل في مجال شئون المرأة

ضم المؤتمر حوالي 200 مشارك من أكثر من 35 دولة، وشكّل دفعة مميزة للحوار على الصعيدين السياسي والفني، مما سمح بتبادل الممارسات الرشيدة في مجال المساواة بين الجنسين وتوقيع اتفاقيات للتعاون والتمويل، وكذلك إطلاق مشروعات محددة.

برشلونة في 28 مارس/آذار 2014. عقدت الأمانة العامة للإتحاد من أجل المتوسط مؤتمراً دولياً حول "تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً: مشروعات من أجل التقدم" يومي 26-27 مارس 2014 بمقرها ببرشلونة. وانطلاقاً من المهمة المنوطة بها من قبل المؤتمر الوزاري الثالث حول تعزيز دور المرأة في المجتمع (باريس في 11 سبتمبر 2013)، استهدف المؤتمر إعطاء دفعة قوية لتمكين المرأة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وتشجيع تنفيذ مشروعات ومبادرات في هذا المجال.

وقد ضم المؤتمر الدولي متعدد الأطراف نحو 200 مشارك من أكثر من 35 دولة، بما يشمل ممثلين حكوميين ووكالات تنمية وتعاون دولي ومنظمات دولية تُعنى بالمساواة بين النوعين، وكذلك ممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، بالإضافة إلى ممولين لمشروعات التعاون الإقليمي في مجال المساواة بين النوعين وتمكين المرأة.

ويذكر أن الثلاثين عاماً الأخيرة قد شهدت نمواً ضئيلاً لمشاركة المرأة في سوق العمل في منطقة جنوب المتوسط بمعدل يبلغ 0.17% سنوياً، كما أن 25% فقط من نساء المنطقة تعملن أو تبحثن عن عمل بشكل جدي. هذا ويعد تعزيز دور المرأة والشباب من متطلبات بناء مجتمعات تتمتع بالرخاء الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

وقد ساهمت الحوارات على مدار يومي المؤتمر في الوصول الى النتائج التالية:

- إطلاق مشروع صقل مهارات الفتيات من أجل التوظيف والذي قدمته AMIDEAST لخدمات التعليم والتدريب.

يهدف المشروع إلى مساعدة الفتيات والسيدات صغيرات السن واللاتي أتممن تعليمهن على المستوى الثانوي على اكتساب المعارف والمهارات والأدوات اللازمة لدخول سوق العمل. ويشمل البرنامج التدريب الموجه باللغة الإنجليزية، وتعزيز القدرات المهنية، بما في ذلك الكمبيوتر ومهارات الأعمال، وكذلك اكتساب أدوات البحث عن فرص التوظيف وإسداء المشورة.

وسيمت تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع في الأردن وتونس والمغرب خلال الأشهر القادمة، على أن تُجرى المرحلة الثانية في مصر ولبنان في أواخر عام 2014 وبداية 2015. هذا ومن المتوقع أن يمتد المشروع ليشمل مناطق أكثر ودورات تدريبية سنوية أكثر وصولاً لحوالي 1800 امرأة عاطلة سنوياً. وقد تم تمويل المرحلة الأولى من المشروع من قِبل كل من النرويج والإقليم الفلمنكي.

- استعراض نتائج المرحلة الأولى من مشروع الفتيات كرائدات أعمال وإطلاق المرحلة الثانية (بدعم من رابطة منظمات سيدات الأعمال في منطقة البحر الأبيض المتوسط (AFAEMME)):

انطلق هذا المشروع في أبريل 2013 بهدف تشجيع المهن الحرة والمشاريع الخاصة في أوساط الشباب من خلال "أيام سيدات الأعمال" والتي تنظمها جمعيات سيدات الأعمال الوطنية، حيث تم تقديم برامج تدريب وإرشاد خاصة لطالبات الجامعات الراغبات في إنشاء مشاريع جديدة. وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع بنجاح في 2013 في 32 جامعة بالأردن والمغرب وفلسطين وأسبانيا، حيث تلقت نحو 800



من المشاركات المشورة والتدريب على كيفية إطلاق أعمالهن الخاصة بنجاح. ومن المنتظر أن تنطلق المرحلة الثانية للمشروع خلال العام الحالي في ألبانيا ومصر وتونس، بالإضافة إلى الدول الأربع من المرحلة الأولى، بينما تشمل المرحلة الثالثة تركيا والجزائر ولبنان وكرواتيا.

• توقيع اتفاقيات مؤسسية وتمويلية:

قامت الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط بتوقيع اتفاقيتين مع كلا من وزارة الخارجية لمملكة النرويج وقسم العلاقات الخارجية للاقليم الفلمنكي بقيمة مليون يورو. وتغطي تلك المساهمات تكاليف المشروعات والمبادرات التي تنفذها الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط في مجال المساواة بين الجنسين.

وقد تم مناقشة اتفاقيات أخرى مع ممولين محتملين ومنظمات دولية خلال المؤتمر، حيث من المتوقع أن يتم الانتهاء من اتفاقية للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمرأة خلال الشهر المقبل. هذا وقد تم توقيع اتفاقية مؤخراً مع منظمة العمل الدولية للتعاون في مجال تمكين المرأة.

• اعداد خريطة شاملة للأطراف الفاعلة والمبادرات وسبل التمويل في مجال تمكين المرأة بالمنطقة الأورو-متوسطية.

• اطلاع الأطراف المعنية على حوالي 25 مشروعاً مقترحاً تم تقديمها للاتحاد من أجل المتوسط.

يهدف المؤتمر من خلال مقاربة الممولين ومقدمي المشروعات من شمال وجنوب حوض المتوسط، إلى إنشاء منصة تعاون مستدام لتكوين الشراكات وإطلاق مشروعات اقليمية في منطقة حوض المتوسط.

هذا وستقوم الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط خلال الأشهر المقبلة بتنظيم عدداً من الدورات ورش العمل حول موضوعات محددة مثل توفير فرص العمل والنهوض وتطوير الأعمال الحرفية اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والضمان الاجتماعي والتعليم وصقل المهارات ووصول المرأة لمراكز صنع القرار. ويتم عقد مؤتمر لاحق حول تعزيز المرأة لضمان وضع آلية عمل مستدامة ولمتابعة التوصيات.

أهم ما جاء في المؤتمر

- المنهج الاقليمي الأورو-متوسطي
- مشاركة واسعة لوفود الجنوب بحضور ممثلين عن جميع دول جنوب المتوسط
- منظور يجمع بين المنهج العملي والسياسات العامة
- منهج متعدد الأطراف ورؤى متعددة بحضور 86 بما يشمل ممثلين عن المنظمات غير الحكومية، و53 عضواً حكومياً، و20 منظمة دولية، و23 معهد أبحاث، وجامعات و أكثر من 16 ممثلاً عن القطاع الخاص.
- التبادل والتعارف بين أهم الممولين ومدراء المشروعات ذوي الخبرة.

ويمكنكم تحميل كلمة الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط، السيد فتح الله السجلماسي

تنويه: سيتم تحميل تقريراً حول أهم نتائج وتوصيات المؤتمر على موقع الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط خلال الأيام القادمة.

الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر:

<http://ufmsecretariat.org/ar/women-empowerment-conference/>



نبذة عن الإتحاد من أجل المتوسط

الإتحاد من أجل المتوسط مؤسسة حكومية دولية معنية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، حيث ينضوي تحت لوائه 43 بلداً (28 دولة عضو في الإتحاد الأوروبي و15 بلداً من جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط). وهو يشكل منصة للحوار السياسي والتنسيق وبناء توافق الآراء.

وتركز الأمانة العامة للإتحاد من أجل المتوسط، التي أنشئت في برشلونة عام 2010، على تنفيذ مشاريع ومبادرات التعاون الإقليمي في شتى المجالات مثل الطاقة والبيئة والتعليم والنقل وتطوير الأعمال والشؤون الاجتماعية. وتعمل الأمانة العامة بتعاون وثيق مع الحكومات ومع شبكة نشطة من الشركاء الأوروبيين لمساعدة الجهات الداعمة للمشاريع طوال مراحل دورة كل مشروع، بدءاً بالمساعدة التقنية ووصولاً إلى تنفيذ المشروع، مروراً بالتخطيط المالي وجمع التبرعات.

الاتصال:

media@ufmsecretariat.org

(+34) 935 214 198

www.ufmsecretariat.org



The UfM Secretariat is
co-funded by the European Union